يتراحمون وبهذا يعطف الوحش والطير بعضها على بعض قوله أن تصيبه كلمة أن مصدرية أي خشية الإصابة .

20 - .

(باب قتل الولد خشية أن يأكل معه) .

أي هذا باب يذكر فيه قتل الرجل ولده لأجل خشية أكله معه والضمير في معه يرجع إلى المقدر لأن قتل الولد مصدر مضاف إلى مفعوله وذكر الفاعل مطوي ووقع في رواية أبي ذر عن المستملي والكشميهني باب أي الذنب أعظم .

6001 - حدثني (محمد بن كثير) أخبرنا (سفيان) عن (منصور) عن (أبي وائل) عن (عمرو بن شرحبيل) عن (عبد ا) قال قلت يا رسول ا أي الذنب أعظم قال أن تجعل ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل ا تعالى تصديق قول النبي الذين لا يدعون مع ا إلها آخر (الفرقان68) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وسفيان هو الثوري ومنصور هو ابن المعتر وأبو وائل شقيق بن سلمة وعمرو بن شرحبيل بضم الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وبالياء آخر الحروف أبو ميسرة الهمداني وعبد ا هو ابن مسعود .

والحديث مضى في تفسير سورة الفرقان عن مسدد وعن عثمان بن أبي شيبة ومضى الكلام فيه .

قوله ندا بكسر النون وتشديد الدال وهو مثل الشيء الذي يضاده في أموره وينادده أي يخالفه ويجمع على أنداد قوله وهو خلقك الواو فيه للحال قوله خشية أن يأكل قال الكرماني مفهومه أنه إن لم يكن للخشية لم يكن كذلك ثم أجاب بأن هذا المفهوم لا اعتبار له وهو خارج مخرج الأغلب وكانت عادتهم ذلك وأيضا لا شك أن القتل لهذه العلة أعظم من القتل لغيرها قوله حليلة جارك بفتح الحاء المهملة أي زوجته سميت حليلة والزوج حليلا لأن كل واحد منهما يحل عند صاحبه وقال الكرماني تقدم أن أكبر الكبائر قول الزور ثم قال لا خلاف أن أكبر الكل الإشراك با ثم اعتبر في كل مقام ما يقتضي حال السامعين زجرا لما كانوا يسهلون الأمر فيه أو قول الزور أكبر المعاصي القولية والقتل أكبر المعاصي الفعلية التي تتعلق بحق الناس والزنا بحليله الجار أكبر أنواع الزنا قوله وأنزل اللهإلى آخره وجه تصديق الآية لذلك حيث أدخل القتل والزنا في سلك الإشراك علم أنها أكبر الذنوب .

21 - .

(باب وضع الصبي في الحجر) .

أي هذا باب في بيان وضع الصبي في الحجر شفقة وتعطفا وفيه الإشعار بتواضع واضعه وحلمه ولو بال عليه .

6002 - حدثنا (محمد بن المثنى) حدثنا (يحيى بن سعيد) عن (هشام) قال أخبرني أبي عن (عائشة) أن النبي وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه .

مطابقته للترجمة ظاهرة ويحيى بن سعيد القطان وهشام هو ابن عروة يروي عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة .

والحديث قد مضى في كتاب الطهارة في باب بول الصبيان فإنه أخرجه هناك من طريقين ومضى الكلام فيه .

قوله في حجره بفتح الحاء وكسرها قوله يحنكه جملة حالية من التحنيك وهو دلك الثمر الممضوغ ونحوه على حنك الصبي قوله فأتبعه أي أتبع البول بالماء .

. - 22

(باب وضع الصبي على الفخذ) .

أي هذا باب في بيان وضع الصبي على الفخذ .

6003 - حدثنا (عبد ا بن محمد) حدثنا (عارم) حدثنا (المعتمر بن سليمان) يحدث عن أبيه قال سمعت (أبا تميمة) يحدث عن (أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان) عن (أسامة بن زيد) Bهما